كلية بير زيت

المنير

مجلة طلابية ثقافية

تصدر عن كلية بير زيت

عيد سعيد

وكل عام وانتم بخير

العدد الثاني السنه الرابعه كانون الاول ١٩٦٤

دار الطباعة العربية ـ القدس ٦٩٠

محتويات العدد

		صفحة
الافتتاحية	رئيس التحرير	١
دعونا نتكلم بصراحة	معالي السيد موسى ناصر	٢
وجوه عربية تلتقي في الكلية		٤
الشرق الاوسط	الاستاذ فوزي نايف اخو زهيه	٧
النشاط الاجتماعي	لجنة الدراسات الجامعية	٩
كتاب الشهر ـ بقايا كل شيء	انيس منصور	١١
ذكرى ثلاثة انغام لا تموت	جودة مجج وصلاح صلاح	١٢
جلسة مع العقاد	الاستاذ ابراهيم الفيومي	١٤
جولة الغدير	فاديا قضماني	١٧
التدخين وسرطان الرئة	خالد الصباح	١٩
سارتر يرفض جائزة الديناميت	صلاح صلاح	٢٢
السوق العربية المشتركة	صلاح عبد القادر	٢٣
زاوية الخريجين		٢٥
ركن التسلية ـ مسابقة العدد		٢٩
سوق عكاظ		٣٢
اقوال		٣٣

الافتتاحيـــة

الغدير .. على مستوى الكلية

لا شك انكم ستلحظون التغيير الذي طرأ على العدد الثاني من (الغدير) من حيث شعور البعض بمسؤولية الاشتراك في مجلتهم مظهرين بذلـــك روح التعاون والمشاركة باعباء المسؤولية الملقاة على عاتق هيئة التحرير، ومع ان هذه المشاركة لم تكتمل في هذا العدد لاعتقادنا بوجود عدد كبير من الكفاءات التي لم تسهم باقلامها بعد في رفـع مستوى الغدير ، الا اننا نكاد نكون مطمئنين الى ان العدد الثالث من الغدير سيفوق هذا العدد نجاحا ويمهد الطريق لاصحاب الاقلام الشابه لكي يتخطوا العزلة التي احاطوا انفسهم بها مشاركين بانتاجهم الثقافي وبكل ما يخطر لهم من توجيه ونقد واقتراح حتى نتمكن من الوصول بالغدير الى المستوى الذي يعكس المستوى الثقافي بمختلف انواعه في الكلية ، وبهذا نكون قد استكملنا الهدف الاساسي من انشاء هذه المجلة لتكون مصدراً ثقافياً شاخاً يحتضن الكفاءات الانتاجية التي تنبـع من كليتنا وصورة صادقة للثقافة الرفيعة التي تحرص الكلية دائما على نشرها ، كيف لا وكلية بير زيت تمتاز على غيرها من المدارس بوجود مرحلة جامعية فيها ، وطلبة قادرون على الكتابة وتقديم المقالات والبحوث في الدراسات العليا والانتاج الادبي .

يجب ان ترتفع الغدير بمستواها الثقافي الى مستوى الكلية والمستوى العلمي والادبي لطلبتها ، واملنا كبير في ان نرى مشاركة فعلية جادة في العدد القادم . . . والى اللقاء .

رئيس التحرير

بعد قرار التبرئة

دعونا نتكلم بصراحة

بقلم : معالي السيد موسى ناصر - رئيس الكلية

قضي الامر واتخذت السلطة العليا لجزء كبير من الكنيسة المسيحية قراراً يتعلق بتبرئة اليهود من صلب المسيح ، وهو قرار يجب ان يدفع كل مسيحي ، سواء كان من ابناء الشرق او الغرب ، الى التفكير العميق فيما آلت اليه الديانة المسيحية ، وفيما يجب ان يفعله ازاء ذلك القرار .

ولست انوي في هذه الكلمة الموجزة ان اتعرض للمغزى السياسي للقرار ، ولا الى ما قد يكمن وراءه من مضاعفات سياسية خطيرة ، فهذه امور يختص بمعالجتها اناس آخرون . كذلك لا اريد ان ابحث فيما يتضمنه القرار من نقض للوقائع التاريخية التي يجب على كل رئيس للديانة المسيحية ان يؤمن بها حرفياً . وعلى كل حال لا يستطيع أي قرار من أي جهة كانت ان يحدث تغيراً في تلك الوقائع .

اما غايتي فهي البحث في تأثير ذلك القرار على المسيحي العادي بالنسبة لبعض معتقداته الاساسية وسلوكه وعلاقته بالرئاسة الدينية . واني استميح العذر من قداسة الحبر الاعظم واصحاب الغبطة والنيافة البطاركة والاساقفة والكرادلة اذا ما تكلمت بصراحة تامة ، لان الامر يتعلق بصميم حياتنا الدينية وقيمنا الاخلاقية .

اولا - ان القرار يجرد الديانة المسيحية من كل سمو في تعاليمها . فان كان هنالك سمو في الديانة المسيحية انما هو في تلك العبارات التي تقول «احبوا اعدائكم واحسنوا الى الذين يسيئون اليكم» كما انه في تلك العبارة الخالدة التي نطق بها المسيح وهو على الصليب عندما قال « يا ابتاه اغفر لهم لانهم لا يعرفون ماذا يفعلون »

فكم كان حريا بالمجمع المسكوني ان يقول لنا «اصفحوا عن اليهود واحبوهم بالرغم من علاقتهم الاكيدة بصلب المسيح » . ولو قال المجمع ذلك لنال احترامنا العميق وتأييدنا الصادق . ولكنه اختار ان يضللنا وان يتنكر للحقائق وللوقائع ليبرر ضرورة محبة اليهود ومصادقتهم .

اننا نأسف اشد الاسف لهذا التبرير

ولما استند اليـــه من زعم الامر الذي نعتبره طعنه في جوهر ديانتنا وفي صميم مبادئنا الاخلاقية . وبهذه المناسبة نريد ان نؤكد للمجمع المسكوني ولجميـــع المسيحيين في العالم باسره ان العرب من مسلمين ومسيحيين لم يكونوا يومـــا بحاجة الى مثل هـذا التبرير . فهم في تاريخهم الطويل لم يكرهوا اليهود قط ولم يضطهدوهم بل كانوا دائما يعاملونهم بمنتهى العدل والمساواة. وعندما قامت بعض الامم الغربية باضطهـــاد اليهود وجد هؤلاء عطفا ومساعدة من الشعب العربي في جميع اقطاره .

ومن الامور المحزنة المؤلمـة حقا في العلاقات الانسانية ان يقابل اليهود هذا العطف بابشع وأقسى انواع الظلم الذي اوقعوه بعرب فلسطين فذبحوا الرجال والنساء والشيوخ والاطفال دون رحمة او شفقة وشردوا مليونـــاً منهم عن ديارهم. ومن المحزن ايضا ان يكون ذلك كله قد تم بمؤازرة بعض الدول المسيحية. مع ذلك لم ترفع الكنيسة المسيحية صوتاً واحدا تندد بذلك الظلم وبتلك الاعمال الوحشية . بل بالعكس لم يتردد بعض كهنة وقساوسة الكنيسة في تأييد الظلم والعدوان. وعندما هب المجمع المسكوني مؤخرا ليجـــد مبررا لمحبـــة اليهود ومصادقتهم لم يكلف نفسه عناء الاشارة الى ما الحقه اليهود من ظلم فاضح بالشعب العربي الذي اثبت فيما مضي انه كان الصديق الوحيد لليهود في العالم .

ثانيا — ان القرار الذى اتخـــذه المجمع المسكوني ازال كل ثقـة لنا في رئاسات الكنيسة المسيحية. ويحق لنا بعد الان ان نعتبر انفسنا غير مرتبطين قطعيـــا باي قرار او رأي يصدر عن تلك الرئاسات .

ثالثاً — اصبـــح واجب على كل مسيحي حقيقي ان يسعى لاقامة تنظيم جديد لكنيسة مسيحية عالمية موحدة، يبعدها عن جميع المؤامرات الدوليـة وينقذها من الاعيب السياسة ويحميها من المشاحنات والخلافات . فضلا عن ذلك من واجب هذا التنظيم الجديد ان يعيد الى الكنيسة بساطتهـــا القديمة ويسهل عليها القيام بواجباتها الاصلية التي فرضها المسيح نفسه .

ولا أجـد أحرى من المسيحيين في الارض المقدسة ، التي ولد فيها المسيح ومنها نشر رسالته الروحية والاخلاقية ان يأخذوا زمام المبادرة ويقوموا بهذا العمل العظيم الجبار الذي قد يساهم مساهمة كبيرة في نشر السلام في العالم على اسس من العدالة الحقيقية . كما انـه سوف ينقذ المسيحيين من شرور الفساد والتفرقة التي طغت على الكنيسة المسيحية فانحرفت عن اهدافهـا واصبحت غير قادرة على تادية رسالتهـا على الوجـــه الاكمل .

وجوه عربية تلتقي في الكلية

خالد صباح الصباح . طالب من قلب الجزيرة العربية .

- الصف الجامعي الثاني ـ علمي
- تلقى معظم دراسته في لبنان في كلية المقاصد والمدرسة الثانوية العامة .
- درس سنة واحدة في الجامعة الاميركية ببيروت .
- ينوي دراسة الطب لخدمة وطنه ولتخفيف الام الانسانية المعذبة .
- يهوى : جمع المناظر الطبيعية ، التصوير ، جمع النقود القديمه والطوابع ، المطالعة والكتابة الادبية (التاليف) .
- اعجبه مستوى الكلية العلمي .
- يرى ان شباب الاردن نشيط وعامل .

ارسطو ليفونتيان ـ لبناني الجنسية .

- امضى سنة واحدة في الجامعة الاميركية ببيروت ـ فرع ادبي ـ .
- الان يدرس بالقسم العلمي ـ سنة جامعية اولى.
- اعجبه جو الدراسة والتدريس في كلية بيرزيت .
- يرى ان التدريس هنا احسن من التعليم في الجامعة الاميركية ببيروت لصغر الصف . ولعلاقة

الطالب بالمعـــلم الحسنة والاشد ترابطا من اي مكان اخر .

- الهوايات : ركوب الخيل ، المطالعة وخاصة كتب : همنجواي وشتاينبك ، وجبران خليل جبران . وسماع الموسيقى الكلاسكيـة الخفيفة والجاز الحديث ، تتبـع اخبار السيارات والدراجات الهوائية .

بسام كوكش ـ سوري الجنسية .

- الصف الجامعي الثاني الادبي (دون دراسة السنة الاولى وذلك لان البكالوريا السورية تعـادل الفرشمن).
- يرى ان هناك فرق في التعليم بين البلدين . سوريا تعتمد على اللغـة العربية ومتأثرة بالطريقـة الفرنسية . اما بير زيت فتعتمـد على اللغـة الانجليزية ومتاثرة بالطريقة الاميركية .
- لم يجد اى فرق في مجتمعه الجديـد عن القديم لتشابه المجتمعان في شتى الامور الا ان اللغة الانجليزية تشكل له بعض الصعوبات.
- اعجبته روح التعاون بين الطلبة

ميشيل زعمط ـ اردني الجنسية .

- الصف الجامعي الثاني ـ العلمي ـ
- ينوي التخصص في الفيزياء ولكنـه يميل الى الهندسة التي يود ان يدرسهـا لو اتيحت له الفرصة .
- يهوى الرياضة مثـل الكرة الطـائرة والسلة والطاولة والسباحة وجمع الطوابع .
- له نشاط ملموس في المجـال الاجتماعي فهو امين صندوق لجنة الثقافة والنشر .

جاسم احمد حسين ـ كويتي الجنسية .

- الصف الجامعي الاول الادبي .
- يرى ان جو الكلية دراسي ممتاز مع انها في مرحلتها الاولى .
- وجد صعوبة في التكيف بمجتمع جديد .
- قال ان الشعب الكويتي يشبه الاردني في معظم الوجوه .

- يتكلم اللغات : العربية ، الانجليزية ، الهندية ، الايرانية وبعض الفرنسية .
- هواياته : جمع الطوابع ، المطالعة ، السباحة ، الرحلات .
- زار كل دول أوروبا عدا الدول الشرقية، وكل البلدان العربية (عدا مراكش) والشرق الاقصى (عدا الصين واليابان) .
- ينوي دراسة الاقتصاد والادارة العامة .

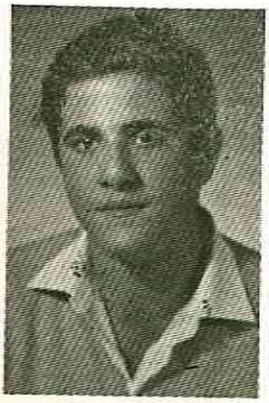

عيسى محمد الجميل ـ عراقي الجنسية .

- الصف الجامعي الاول الادبي .
- خريج برمانا العالية لبنان .
- يرى ان الشباب الاردني مثقف نشيط وعامل .
- وجد صعوبة بالمجتمع الجديد ولكنه تكيف بسرعة .

- الهوايات : الرياضة كرة السلة ، المطالعة ، جمع الطوابع ، ركوب الخيل ، الرحلات .
- زار كل دول اوروبا (عدا الدول الشرقية) وكذلك لبنان ـ سوريا ـ العراق ـ مصر ـ الاردن.
- ينوي دراسة الادارة العامة .

الشرق الاوسط

بقلم : الاستاذ فوزي نايف اخو زهية

الشرق الاوسط يطلق اجمالا على تلك المنطقة من العالم التي تلتقي فيها القارات الثلاثة اسيا، اوروبا، وافريقيه. اطلق الغربيون على هذه المنطقة في اواخر العصور الوسطى مصطلح (الليفانت) Levant وقصدوا به الحوض الشرقي للحوض المتوسط والمناطق الساحلية منه بصفة خاصة ، فشمل سواحل اليونان وتركيا وبلاد الشام باجزائها المختلفة ومصر .

في القرن التاسع عشر زاد الاهتمام الغربي بهذا الجزء نتيجه للثورة الصناعية ، ولخروج الدول للبحث عن اسواق ومواد خام ، ولاهميته العسكرية . فاطلقوا عليه مصطلح الشرق الادنى The Nearest East لانه اقرب منطقة من مناطق العالم الشرقي الى الغرب جغرافيا ولانه قريب الى الغرب من الناحية الفكرية والروحيه فهو مهد الحضارات القديمة والديانات السماوية . وقصدوا بالشرق الادنى نطاقا اوسع من نطاق الليفانت ويشمل تصور الغربيين للشرق الادنى في اواخر القرن التاسع عشر ابحاث الجغرافيين خاصة هوجرت Hogarth الذي يضع حدوداً للشرق الادنى في كتابه The Nearest East بخط يمتد من البحر الاسود غرباً الى بلاد اليونان مدخلاً في نطاق الشرق الادنى جنوب اليونان ومخرجاً شمالها ثم يسير في امتداده حتى البحر الادرياتيكي ثم يمتد جنوباً الى صحراء مصر الغربية . ومن الناحية الاخرى يمتد من البحر الاسود حتى جنوب بحر قزوين ثم جنوباً حتى المحيط الهندي شاطراً ايران الي شطرين ومدخلا غرب ايران في الشرق الادنى ومخرجاً شرقها . وفي هذا التحديد كثير من التعنت . اذ لماذا يفصل شمال اليونان غن جنوبة وشرق ايران عن غربه . انما لا يجب ان نعجب من ادخال بلاد كاليونان داخل نطاق الشرق الادنى رغم انها تعتبر الآن جزءاً غير منفصل من العالم الاوربي ذلك لان عملية الاستغراب Westernization (الاتجاه نحو الغرب) لم يبدأ من اليونان الا في النصف الثاني من قرن ١٨ اما قبل ذلك فقد كان طابع اليونان الحضاري يختلف عن طابع الحضارة الغربية . ومهما يكن من امرفقد استمر تعبير الشرق الادنى سائداً في بلاد الغرب بهذا التحديد السالف الذكر حتى قيام الحرب الاولى فظهر مصطلح الشرق الاوسط لاول مره . ففي الحرب العالمية الاولى انضمت الدولة العثمانية الى جانب الدول المركزية (المانيا ، امبراطورية النمسا والمجر) ضد الحلفاء . لذلك قصدوا بالشرق الاوسط العراق ، ايران ، شبه الجزيرة العربيه كما قصدوا بالشرق

الادنى مصر وبلاد الشام باجزائها وتركياواعتبروا الحد الفاصل بين الحدين الاوسط والادنى صحراء بلاد الشام الممتدة من الشمال الى الجنوب . استمرت التفرقة هذه بينهما سائدة في دوائر الغرب حتى قيام الحرب الثانية سنة ١٩٣٩ فاستخدم الشرق الاوسط للدلالة على الشرقين الادنى والاوسط أكاد ان اقول لم يعد هناك معنى لهذا التقسيم فاطلق على المنطقة باسرها الشرق الاوسط . وليس من المبالغة ان اقول انه لا يكاد يوجد باحثان اثنان يجمعان على تحديد مضبوط ؟ لهذه المنطقة ولكن على كل حال اعرض لثلاث اتجاهات التي دارت في هذا التحديد هي : ـ

الاتجاه الاول: ـ الاتجاه الجغرافي . فالجغرافيون يعتبرون الشرق الاوسط المنطقة التي يطلقون عليها جغرافياً (جنوب غرب اسيا) الممتدة من هضبة الاناضول وارمينيه وهضبة ايران والمحددة جنوباً بالهضاب الجنوبية في شبه الجزيرة العربية والتي تحصر فيما بينها الوديان الخصبة في العراق والشام والتي يطلق عليها احياناً منطقة (الهلال الخصيب). والاعتراض على هذا التحديد انه لا يدخل مصر في نطاق الشرق الاوسط. وهذا يناقض حقيقة تاريخية ثابتة وهي ان اتجاه مصر الطبيعي كان دائماً نحو الشام ـ لذلك يعتبر هذا التحديد ناقص .

الاتجاه الثاني :ـ (الاتجاه الاستراتيجي الغربي) . الشرق الاوسط يهم الغرب من ناحيتين هما بتروله واهميته الاستراتيجية . وحسب هذه الاهمية تدخل بلاد مثـــل الباكستان في نطاق الشرق الاوسط رغم انها منفصلة تاريخياً وجغرافياً عن الشرق الاوسط لذلك يعتبر هذا التحديد الاستراتيجي تحديد غير مضبوط .

الاتجاه الثالث (التاريخي) : ـ ويتحدد الشرق الاوسط في هذا الاتجاه بالمنطقة التي تمتد من حدود الباكستان شرقاً حتى سواحل البحر الابيض غرباً وتشمل البلاد الناطقة بالعربية والتي تسمى بالشرق العربي (مصر ـ شبه الجزيرة العربية ـ بلاد الشام ـ العراق) هذا الى جانب ايران وتركيا. ونحن نعرف ان ايران مرتبطة تاريخيا في العراق. ومن هذه الحقيقة خرجت نظرية ارنولد توينبي التي تقول ان وجـــود قوتين في الطرفين الشرقي والغربي من الشرق الاوسط يجعل منها ميدان للصراع السياسي والعسكري . ففي نظره ان طبيعة الصراع بين الفرس واليونان يشبه الصراع بين الدول العربية الاسلامية والبيزنطيين او بين الدولة الفارسية والعثمانية ويرى ان ايران كانت ميدان للموجات البشرية التي خرجت من اواسط اسيا ونحن نعرف ان ايران بمثابة النافذة التي يطل منها الشرق الاوسط على وسط اسيا وهذا الاتجاه اكثر منطقياً .

اخبار الكلية في شهر

النشاط الاجتماعي

في الكلية نشاطات كثيرة متعددة يقوم بها الطلبة وترعاها الادارة كالحفلات بجميع انواعها والرحلات وساعات لسماع الموسيقي الرفيعة وغير ذلك من النشاطات .
وهنا نوجز بعض هذه النشاطات : ـ

١) اقام الصف الاول الثانوي حفلة ليلية ساهرة ، دعي اليها طلاب وطالبات القسم الثانوي وطالبات القسم الجامعي .

٢) اقام الصف الثالث الثانوي ايضا حفلة ليلية ساهرة ، دعي اليها طلاب وطالبات الكلية وكانت الحفلة رائعة متعددة البرامج بفضل جهود القائمين عليها .

٣) اقامت لجنة الدراسات الجامعية حفلتها السنوية التي اعتادت ان تدعو بها مدارس المملكة المختلفة لزيارة الكلية لتوثيق الصلات الاخوية بين الطلاب والمدارس، وقد حضر ممثلون عن ست مدارس هم الفرير، الفرندز للبنات، الفرندز للبنين، شميدت، صهيون، ترسانطة عمان.

وبعد ان شاهد المدعوون اقسام الكلية بما فيها المختبرات والمنازل اجتمعوا في قاعة الاجتماعات الخاصة حيث القى الطالب صلاح صلاح كلمة ترحيبية تبعتها سكرتيرة اللجنة نبيلة منكو بكلمة عن اللجنة ثم رئيس اللجنة جوده مجـــج بكلمة اخرى ابدى فيها عزم اللجنه على انشاء عدة فروع لها في المدارس المختلفة وبعد ذلك شاهدوا شريطا سينمائيا عن الكلية ، ثم انتقلوا بعد ذلك الى المبنى الرئيسي حيث تناولوا المرطبات والشاي وانتهى الحفل الذي نال اعجاب الحضور في الساعة السادسة مساء .

٤) طالبات القسم الجامعي زرن يوم الاحد الموافق ٦٤/١٠/٨ المعهد المهني لوكالة الغوث برام الله وفي نفس اليوم قامت طالبات المعهد المذكـــور بزيارة كلية بير زيت، كما قامت طالبات راهبات الوردية بعمان بزيارة الكلية ايضا وطفن باقسامها المختلفة .

٥) اقامت لجنة مساعدة الطلبة يوم الاحد الموافق ٦٤/١٠/٨ مسابقة (Paper Rally) وفي المساء اقامت حفلة ساهرة .

٦) دعت لجنة الدراسات الجامعية السيد ابراهيم صوص ـ العازف الشهير ـ لاحياء حفل موسيقي حضره طلاب وطالبات الكلية وحظي الحفل باعجاب الحضور للروعة التي عزف بها السيد ابراهيم مقطوعات (شوبان) .

٧) احيا قسم الموسيقى في لجنة الدراسات الجامعية ساعة موسيقية قدم خلالها سيمفونية وسوناتة لبتهوفن وشرحا مفصلا عن حياته وعن السيمفونية والسوناته اللتين قدمتا .

٨) بدعوة من جمعية اصدقاء الشرق الاوسط يقوم السيد النج هاوس وعقيلته بزيارة الى الشرق الاوسط ، واثناء زيارتهم للاردن قدموا الى كلية بير زيت حيث عرضوا بعض الصور في الفانوس السحري عن جامعة كولورادو حضره جميع الطلاب والطالبات .

٩) تفكر لجنه الدراسات الجامعية بفتح فروع لها في مختلف المدارس الاهلية في المملكة على ان تعتبر لجنة الكلية المركز الرئيسي لكافة الفروع .

١٠) عقد في ١١/٢٠ امتحان الدخول للصف الجامعي الاول في الكلية بدلا من عقده في الجامعة الامريكية ببيروت ، وتقدم الى هذا الامتحان عدد من طلاب وطالبات الكلية فكانت نسبة النجاح فيه ٩٥٪ .

زاوية الرياضة : ـ

١ ـ جرت مباراة في كرة الطائرة وكرة السله بين فريق الكلية وفريق نادي الارثوذكس ـ بيت لحم ـ حيث فاز فريق الكلية في المباريتين .

٢ ـ جرت مباراة بين طلاب القسم الجامعي والثانوي بكرة السلة حيث تغلب الفريق الجامعي . لوحظ في المباراة الحماس الشديد والروح الرياضية الحقة .

٣ ـ جرت مباراة بكرة السلة بين فريقنا وفريق مدرسة الفرير ـ القدس ـ حيث تغلب فريقنا وكانت الروح الرياضية للاسف معدومة في الفريق الاخر .

اعداد : **لجنة الدراسات الجامعية**

كتاب الشهر

« بقايا كل شي » تاليف : انيس منصور

عرض **بجيد كاظمي**
خريج ١٩٦٤

لست ادري كيف لفت نظري هذا الكتاب الذي لا يزيد عدد صفحاته عن ١٥٠ من الحجم الصغير ومع هذا فما كدت انتهي منه حتى وجدتـه جديرا بان يعرض . ولاعترف اولا انه اول كتـــاب اقراه لانيس منصور . صحيح انني قرات له الكثير من المقالات في الصحف والمجلات ولكن هذا بالتاكيد يختلف عن ذاك ولقد احسست انني اضعت الشيء الكثير اذ لم اتابع انيس منصور منذ اول كتبه .

الكتاب عبارة عن مجموعة من القطع ليست مقالات وليست خواطر وان كانت اقرب الى الاخيرة يتحدث فيها المؤلف عن حوادث مرت وتمر به يوميا وانطباعاته عنها . وينقد من خلال ذلـك تصرفات الناس الاجتماعية الخاطئة ، كل ذلك باسلوب لين وبعرض بسيط وقد يفلسف الحوادث في بعض الاحيان ومع ذلك يظل اسلوبـه سلسا ويصطبغ الكتاب بمسحة من السخرية شانه في ذلك بعض كتابات المؤلف الصحفية

ان زملاء انيس منصور يطلقون عليـه اسم الكاتب المتفلسف ولقد شعرت بهذا في كتابه عن البقايا . اذ انه قد يضع في وسط موضوع عادي تعبيرا فلسفيا لا يشوه الموضوع ولا يقطعه ويدفعك الى الاعجاب بهذه البراعة . ان استعماله للكلمات يجعل لها مضمونا اعمق من معناها العادي فمثلا يقول :

« هو ليس بحي . . فالحي هو الذي له مشكلة » .

وايضا « ليس المهم ان يكون الناس معك ولكن المهم ان تكون مع الناس » .

الست معي ان هذه الكلمات تستحق التامل ؟ (والا يعتبر هذا نجاحا للكتاب والكاتب ؟) .

ومن خلال مـــا تقرا تحسب ان الكاتب غير مرتاح الى شيء وانـه لا يحبذ موقفا « ويخلق من الحبة قبه » كما يقولون . انظر الى قوله :

« ان الانسانية كلها ساقطة من السماء الى الارض » ولا يعني هذا انك ستنفر من الكتاب بل انك قد تجده كتابا فكها في الدرجة الاولى. وسخرية المؤلف تنفذ في يسر الى عقل القارىء فهو يصف مكتبه :ـ « الغرفة ضيقة خانقة اذا اقفلت النافذة تحولت الى حمام تركي. الافكار راسي هي البخار وعقلي هو التركي » .

وكنت اشعر احيانا ان المؤلف يتحدث عن تفاهـات وعن اشياء لا معنى لها . فهو لم يكن واضحا فيما يريد قوله .

فكان عليك ان تبحث بين السطور ، ولقد اعترف هو بذلك اذ قال في مقدمته : « انها خريطة لاعماقي ، وليست اعماقي ولا كل الاعماق ، واضحة . . . » .

ذكرى ثلاثة أنغام لا تموت

اعداد :جودة بجج

صلاح صلاح

في كل يوم تمر ذكرى عظيم واراه التراب دون ان يشعر احد منا بذلك او حتى دون ان يكترث احد بذلك رغم علمه . ففي الشهر الماضي (اكتوبر) مرت ذكرى ميلاد ثلاثة من اساطين الموسيقى العالمية وهم: فردي، شتراوس (الابن)، وبيزيه ولم يدري احد بتلك الذكرى وكأنهم لم يعطوا الانسانية عصارة فكرهم وكدهم وعملهم . وهنا نحاول احياء تلك الذكري باسطر قليلة وبقدر المستطاع علنا نعطي هؤلاء بعضاً من حقهم علينا .

نبدأ اولا بعلم من اعلام الاوبرا وسياسي متحرر وشخصية محبوبة رغم ايثاره للعزلة والانفراد ـ جوسيبي فودى وهو غني عن التعريف . ولد في ايطاليا ١٠ اكتوبر ١٨١٣ وفي سن العاشرة اظهر ميله للموسيقى فتعلم في ميلانو وغيرهـــا وما للاوبرا ، وعند موت زوجته كتب اوبرا « نيبوكو » الحزينة التي وجد فيها الشعب الايطالي المستعبد من قبل النمساويين متنفساً لآلامه ومنذ ذلك الحين اصبح فردي يهتم اهتماماً واضحا بموضوع الاوبرا مخالفا الرأي القائل بان الموسيقى وليس موضوع الاوبرا هـو المهم . ولقد رأى الموسيقار الفيلسوف فاجز يدرس الفلسفة قبل الموسيقى فدرس فردي لذلك اثار الشاعر والقصصي الرومانسي فيكتور هيجو فكانت اوبرا « ريجوليتو » المستوحاة من قصة « الملك يلهو » واوبرا (ارناني) .

ودرس شكسبير فكانت اوبرات: مكبث ،عطيل واخر اوبراته فولستاف المستوحاة من كتاب « زوجات وندسور المرحات » واستوحى من الكسندر دوماس الابن (غادة الكاميليا) فكانت اوبرا لاترافياتا. وفي سنة ١٨٦٩ الف اوبراه الخالدة «عائدة» التي مثلت في مصر لاول مرة في حفلة افتتاح قناة السويس . ولاقى حتفه سنة ١٩٠١ مخلفاً تراثـــاً عميقاً رائعاً من الاوبرات الخالدة .

اما الذكرى الثانية فكانت في ٢٥ اكتوبر يوم ميلاد الموسيقار شتراوس الابن ١٨٢٥ . والغريب ان تاريخ ميلاده يصادف ميلاد موسيقار اخر (بيزيه) الذي سنتحدث عنه بعد قليل

قد لا يصدق المرء ان موسيقاراً كشتراوس الاب يمنع ولده يوهان شتراوس من تعلم الموسيقى ولكن لما كان الطفل شديد الميل للموسيقى فلقد تعلم سراً بمساعدة امه ولم يبلغ السادسه الا وكان قد الف اول فالس له . ومن حسن حظنا ان شتراوس تعلم واكمل علومه رغم معارضة الاب الفاشلة التي كادت ان تحرمنا من (٤٨٠) فالس اشهرها: «الدانوب الازرق » الف ليلة وليله » قصص غابات فينا . . واوبرات مثل . « كرنفال في روما » « الخفاش » « ليلة في البندقية » .

و شتراوس الاب والابن هما خالقا الفالس بالمعنى الصحيح .

واخيراً جورج بيزيه ١٠ اكتوبر ١٨٣٨ م .

لكم هو جميل وحبيب الى انفسنا ان نكرم احق موسيقار في الوجود بالتكريم اللائق لا لانه خير موسيقار بل لانه الموسيقار الذي انكره اناس عصره ومجدوا فنه ، انه مثال الفنان المبدع الذي لم يفهم على حقيقتة الا بعد فوات الاوان وبعد وفاته . انه برومثيوس الموسيقي برومثيوس سارق نار المعرفه من السماء واعطائها لاهل الارض قبضت عليه الالهة وقيدته على قمة صخرة عالية وكان الناس يضطهدونه رغم حبه لهم وخدمته لهم وكانت النسور تأكل كبده نهاراً ليعاد بالليل وبقي على هذه الحالة حتى خلصه اله القوة هرقل .

ان بيزيه فنان لم يعرف غير اليأس في حياته فعندما اخرج اوبرا « صيادو اللؤلؤ » التي لم يعجب الجمهور بها ففشلت واوبرا «جميلة» لم يفهمها الناس. فاتهم بانه يتبع اسلوب فاجنر الفلسفي واخيرا كانت اوبرا « كارمن » التي قضت على مؤلفها من شدة يأسه ولان الجمهور ضربه بالخضار الفاسد . ولقد قضى نحبه على اثرها من يأسه بالنجاح ولم يتجاوز الاربعين ربيعاً . وبعد وفاته اكتشفت موهبته واصبح اشهر من ان يعرف ولهذه العبقرية اثر كبير في تطور الاوبرا الكوميديه . وبعد فعسى ان تكون هذه الاسطر قد اعطت تلك الانغام والاوتار الخالدة جزءاً من واجبنا نحوها .

جلسة مع العقاد

اعداد : الاستاذ **ابراهيم الفيومي**

لست ادري من اين ابدأ حديثي عن هذه العبقرية الفذة المتعددة الجوانب الموسوعية التأليف .

انني في حيرة من امري ! ! ! فهل اتحدث عن العقاد الشاعر الذي صدر له ما يزيد على عشرة دواوين شعرية ، ام استرسل في الحديث عن العقاد المؤلف الذي اغنى المكتبة العربية بما يزيد على واحد وتسعين مؤلفا بين ابحاث اكاديمية ومقالات صحفية وغير ذلك من فروع العلم والمعرفة . . . . انني لن اتطرق الى هذا ابدا لان المجال ضيق والصفحات محدودة ووقت القراء لا يسمح بالجلوس ساعات طويلة يقضونها مع الاستاذ الراحل وكل ما اريد تسجيله هنا انما هو بعض الاسئلة التي طرحناها على استاذنا فاجابنا عليها مشكورا .

كان هذا في احد ايام شهر مايو ـ ايار ـ من العام المنصرم حيث اتفقت مع بعض الصحب ان نزور بيت العقاد يوم الجمعة فنستمتع باحدى ندواته التي كان يعقدها كل اسبوع بشكل منتظم .

كانت الشمس تلهب الارض بسياطها الحارة عندما ركبنا سيارة اقلتنا الى مصر الجديدة حيث يسكن الاديب الراحل في ١٣ شارع السلطان سليم الاول في شقة متواضعة كانت تقف وحيدة في ذلك الشارع وشهدت مع العقاد ايامـا وليالي من الشتاء تقرب والشظف حيث كان يقطع المسافة بين القاهرة ومصر الجديدة سيرا على الاقدام .

ولكن هذا البيت المتواضع ما لبث ان ضاع وسط زحام القاهرة الصاخبة فاحاط به العمران من كل مكان وتغير كل شيء في تلك المنطقة الا البيت وصاحب البيت ظلا صامدين امام الزمن الذي لا يقهر .

وانتهينا اخيرا الى ندوة العقاد ودخلنا فوجدنا القاعـة غاصة بالحضور من اساتذة وصحفيين وطلبة جامعات واخلاط اخرى من الناس وسلمنا على الاستاذ العقاد الذي كان

يجلس وراء مكتبه يحيط به اصدقاؤه من الكتب المصطفة في رفوف تنتظر . . . وعلى المكتب كانت بضع وريقات سودتها يد الاديب كيما ترى النور بعد ايام .

وما ان اتخذنا مقاعدنا حتى دخل علينا رجل عجوز اسود رافق العقاد طويلا وبدت على ملامح وجهه اخاديد حفرتها معاول الزمن فقدم لنا شراب الضيافة واخذ الكؤوس الفارغة واقفل راجعا ثم بدأت الندوة . . بدأ الجميع ينظرون الى الشيخ الكبير وهو يتوسط الجلسة وكل الحضور آذان صاغية اليه .

ورفع احد الجالسين اصبعه ليسأل العقاد : ـ

ما رأيك في المرأة ؟ وهنا ابتسم العقاد قائلا: ان هذا السؤال قد وجه الي للمرة الثامنة على الاقل ومع ذلك فان رأيي في المرأة هو رأى الله . . . .

فقال السائل : ولكنك يا سيدي فيما تذهب اليه تعطل نصف المجتمع فاذا بقيت المرأة في البيت واقفلت الباب دونها ـ كما تريد ـ فان هذه طامة كبرى وكارثة تلم بالمجتمع الذي هو في امس الحاجة لهذه الطاقات المعطلة .

وهنا اجاب العقاد: ان المرأه اذا ما ادت رسالتها في البيت كما يجب ان تؤديها وسهرت على ابنائها فوجهتهم الوجهة الصحيحة فان هذا غاية المراد .

وانتهى صاحبنا هذا لينطلق صوت جديد يسأل العقاد : يزعم البعض ياسيدي انكعدو المرأة . . . فما رايك ؟

ان هذا الزعم لا اساس له من الصحة ولو كنت عدو المرأة بحق لمـــا اعطيت صوتي للدكتورة سهير القلماوي . وتبادلنا نحن النظرات فرأيت في عيني صديقي سؤالا حائرا يريد ان يسأله للعقاد ولكنه خائف وجل ولكنني اومات له ان يسأل ولا يخف فتشجع وسأل الاستاذ بعد الاستئذان منه :

ما رأيك في احسان عبد القدوس ؟

فأجاب العقاد:لم اسمع بهذا الاسم ابدا . وهنا دوى المجلس بالضحك. وبعد اسئلة كثيرة

اجاب عليها العقاد بكل اعتداد وثقة. سأله احدهم ويبدو انه من هواة كرة القدم : هل تشاهد مباريات كرة القدم؟

فقال العقاد : انني لم اذهب في حياتي قط لاحدى المباريات ولكنني قرأت جميع ما كتب عن هذه اللعبة . ولما قاربت الندوة على الانتهاء تشجعت انا بدوري وسألت الاديب الكبير ويدي على قلبي : ما هي اهم امانيك في هذه الحياة ؟

فاجاب العقاد : انني اتمنى الا يقهرني الزمن فيبتعد بي عن القراءة والبحث وما ارجوه من الله تعالى ان اصل الى نهاية المطاف وانا اتمتع بكامل قواي العقلية والجسمانية .

وكانما كانت السماء مفتوحة يومها فاستجابت للعقاد. وصحت القاهرة ذات يوم لتجد العقاد قد لبى نداء ربه وحزن كل من عرف العقاد او سمع به وسارت جنازته تخترق شوارع القاهرة والاف يسيرون وراء النعش الذي حمل العقاد مع باقات من الورود ووقف الجميع وقفة اجلال واكبار عندما دوى صفير القطار المغادر الى اسوان مسقط رأس الفقيد وما لبثت العجلات ان تحركت وانطلق القطار بهستيرية بعيدا بعيدا وسافر الاستاذ الكبير الى بلاده بلا عودة .

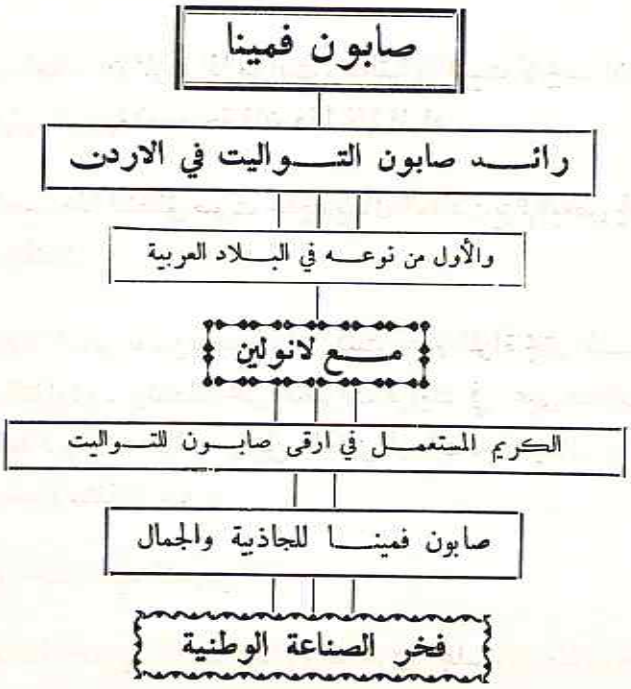

جولة الغدير :

في دار الطفل العربي بالقدس

المؤسسة التي تساهم في اسعاد المئات من الاطفال البائسين

اعداد : فاديا قضماني

في ضاحية من ضواحي القدس كنا على موعد مع دار الطفل لننقل لقرائنا صورة مبسطة عن اول مؤسسة فلسطينيه حاولت وكرست جهودها منذ عام ١٩٤٨ لجمع شتات الاطفال الفلسطينيين واعدادهم اعدادا يمهد لهم الطريق للاعتماد على انفسهم . وقبل ان نبدأ حديثنا عن تاريخ الدار واقسامها نسجل شكرنا للانسة سلوى يحيى المدرسة التي انتدبت لمرافقتنا ، ونتقدم باسمى ايات التقدير الى الهيئة المشرفة والى السيدة هند الحسيني على التضحية التي بذلوها في سبيل الواجب المقدس .

فكرة انشاء هذه الدار ـ كما حدثتنا الانسة سلوى ـ بدأت على اثر مذبحة دير ياسين حيث لجأ العديد من اطفالها المشردين الى القدس وتجمعوا في ساحة الحرم القدسي ، فقامت السيدة هند الحسيني وباسمه فارس والسيد انور الخطيب باستئجار غرفتين في سوق الحصر في القدس لايواء ٥٥ طفل وطفلة منهم ، موفرين لهم النوم والغذاء على نفقتهم الخاصة ، وبعد هدوء الحالة في فلسطين بدأوا نشاطهم لجمع التبرعات من البلاد العربية ومن داخل الاردن لتحسين حالة الاطفال . وفي عام ١٩٥٧ تمكنوا من شراء اول بيت لهم ليضم اطفالا جدد بالاضافة الى القدامى ، وعلى اثر ذلك تشكلت هيئة ادارية من ستة اعضاء للاشراف على امور الدار فانشأوا مدرسة مقتصرة على المرحلة الابتدائية لتعليم اطفالهم وبعد فترة قاموا ببناء عمارة الحقوها بالاولى لتضم القسم الداخلي كما خصصوا قسما اخر

منها للنشاطات المختلفة ، وفيما بعد توسعت المدرسة حتى شملت المرحلة الاعدادية ، وفي العام القادم ستلحق بها المرحلة الثانوية . تحوى الدار قسما لحضانة الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سنتين واربعة سنوات وقسم للاشغال والخياطة وكذلك نوادي للرياضة والفنون والثقافة ومصحة يشرف عليها اطباء متبرعون من القدس وممرضة منتدبة على نفقة وزارة التربية .

المصدر الذي تعتمد عليه المؤسسة في نفقاتها هي التبرعات التي تردها من البلاد العربية ومن الاردن والمانيا وغيرها، اما عن مشاريع المستقبل فان المؤسسة تفكر في انشاء محلات تجارية عامة وانشاء بيت للطلبة الاجانب يقوم مقام فندق وبسعر مخفض والهدف من هذين المشروعين توفير مصدر دائم تعتمد عليه المؤسسة في نفقاتها ولنفس الهدف فقد ضمت عددا من الاطفال من الذين لا يعانون حالات اجتماعية سيئة مقابل ٦٠ دينارا سنويا .

الهيئة التدريسية مكونه من ١٦ معلمة بينهم معلم واحد . الاطفال الذكور الذين تتجاوز اعمارهم العاشرة ينقلون الى دار الايتام في القدس اما الاناث فيبقين في الدار حتى الصفوف المنتهية . وقد خصصت المؤسسة المنح الدراسية التي حصلت عليها من وزارة التربية ومن المانيا للطالبات المتفوقات. وحرصا من المؤسسة على الاستفادة من اوقات الفراغ فقد انشات مكتبة ومسرحا تقام عليه التمثيليات في المناسبات، كما وفرت النواحي الصحيه والرياضية والثقافية .

ان دار الطفل مؤسسة يفخر بوجودها كل فلسطيني وعربي ، ومجال فسيح امام المئات من الأطفال المشردين في الازقة والضواحي لتخفيف اثار النكبة عليهم بمد يد العون والمساعدة لهذه الدار التي يتزايد عدد المنتسبين لها يوما بعد يوم .

التدخين وسرطان الرئة

بقلم : خالد الصباح

ان العلم الحديث في تقدمه الجبار يكشف بكل وضوح ، وفي كل خطوة يخطوها ، عن طاقات الانسان الهائلة في محاولاته المستمرة للسيطرة على عالمه وحل ألغازه وايجاد الوسائل المؤدية الى حياة افضل له . . .وما هذه الاكتشافات الجديده في شتى الميادين الا اصرار واضح من انسان اليوم على اثبات وجوده والتغلب على معترضات طريقه .

ويجرنا الحديث عن الاكتشافات الى ذكر ما توصل اليه العلماء أخيراً وبعد بحوث علمية طويلة عن علاقه التدخين بسرطان الرئة ، وعن ظهور أعراض الاخير في أغلب الاحيان بين المدخنين . . وسنعرض في مقالنا هذا اهم البراهين التي تؤكد بصفة قاطعة ان سرطان الرئة في معظم الحالات ناتج عن التدخين بشتى انواعه .

لا بد لنا هنا من وقفة قبل الاسترسال في الموضوع لنحدد ماذا نقصد بالسرطان واعراضه . من المعلوم ان السرطان عبارة عن تركيب الانسجة وتواجدها بشكل (الانسجه) غير طبيعي ، او كا في حالات اخرى ، النمو المتواصل لانسجة غريبة في اجزاء من جسم الانسان ، وهذه الاعراض هي ما يعبر عنه بمرض السرطان .

والسرطان نوعان ، منه الخفيف او الهادىء (Benign) ومنه القتال (Malignant) والإخير اخطر النوعين واشدهما فتكا بالخلايا اذ يغير من تركيبها الطبيعي الى درجة قد لا يمكن معالجتها او ارجاعها الى حالتها الطبيعية . وللسرطان تسميات تعتمد على شكله ومكان وجوده من الجسم ، (فمنه ما يسمي بالكارسينوما (Carcinoma) والساركوما (Carcoma) والتيراتوما (Teratoma) ، وسرطان الرئة هو من انواع الكارسينوما الذي يفتك بأنسجة الشعب الهوائية في الرئة (Bronchial Carcinoma) وينقسم هذا النوع الى اقسام منها : السرطان السطحي او القشري (Squamous Carcinoma) ويصيب غالبا الشعب الهوائية الكبيرة في الرئة فيعتبر هيكل الخلايا من حالتها الطبيعية الى اشكال اخرى غير طبيعية تنتهي عادة بالتلاشي الكامل .

. . . والثاني من هذه الاقسام هو ما يحدث غالبا على شكل تجمعات للخلايا النامية بشكل طبيعي ويبدو هذا واضحا في تكوينها غير المنتظم او الشاذ . . . وعلى الرغم من ان النوع الثالث هو ايضا غير طبيعي للخلايا غير ان علاقته بالتدخين لم تثبت علمياً بعد . . . والان وقد عرفنا ما هو السرطان وانواعه بشكل مختصر ، فقد بات بمقدورنا ان ننتقل الى القسم الاهم من موضوعنا هذا الا وهو علاقة التدخين بسرطان الرئة .

كلنا يعرف ما هو التبغ ، فهذا المركب يتكون في اكثريته من مركبات عضوية Organic Compounds تحتوي على عناصر الاوكسجين والهيدروجين والكربون (Hydrocarbons) ، وسنقصر القول ذكر ثلاثه انواع مهمة منها هي :

١ – التربينات ، ٢ – النيكوتينات ، ٣ – الايسوبرينات :

وقد اجرى العلماء الكثير من التجارب على هذه المركبات بعد استخلاصها من تبغ السجاير ، اذ مزجت بمحلول البنزين ودهنت بها بعض الفئران التي ثبت خلوها من اعراض السرطان ، في حين حقنت مجموعة اخرى بمقادير معينة منها ، وكانت النيجة في الحالة الاولى ظهور السرطان ونموه على الجلد ، بينما ظهرت الاعراض في الحالة الثانية حول مكان الحقنة ، وكلما زادت كمية الحقنة المعطاه من هذه المركبات ظهرت الاعراض بسرعة اكثر . . فمثلا : عند تجربة حقنه مقدارها ٥ و٢٥ مجم ظهرت الاعراض بعد مدة ١٢٦ يوما . . . ومعظم هذه المركبات العضوية تتفاعل عند درجة حرارة تتراوح بين ١٠٠ والـ ٣٠٠ درجة مئوية . ويهمك ان تعلم ايها القارىء ان كل شفطة من سيكارة تدخنها تزيد من احتراق هذه المركبات وترفع من درجة حراتها الى ما يقارب ٦٥٠ درجة مئوية .

اما التوربينات (Turpenes) فتتفاعل عند درجة حرارة تتراوح بين ٥٥ و ٥٥٠ درجة مئوية ، ومن جملة ما ينتج عنها مركب الايسوبرين (Isoprene) الذي قد تصل النسبة منه الى حوالي ٦٠ بالمائة اذا قورنت بنسبة تبلغ ٨٠ بالمائة موجودة طبيعيا في النبع : وهذا المركب يتفاعل عند درجة حرارة تبلغ ٤٠٠ درجة مئوية . . وينتج عنه خليط من المواد العضوية التي تعطي عند احتراقها مركبات البنزين ، والتولوين والزايلين وغيرها من المركبات المضرة بنسبة متفاوته .

بالاضافة الى كل ذلك فقد اثبتت الاحصاءات ما يلي :

اولا : ان تعدد ظهور حالات سرطان الرئة يكون غالبا بين المدخنين .

ثانيا : ان ظهوره يكون غالبا بين الرجال اكثر من النساء .

ثالثا : ان اغلبية سرطان الرئة هو من نوع الكارسينوما .

(وقد اتينا على ذكر الاخير)

رابعا : أن اعراضه تكثر في المدن دون القرى . .

. . . كما قد اجريت احصاءات اخرى على المصابين بسرطان الرئـــة وسجل خلالها نوع التدخين الذي مارسوه ، فكانت النتيجة الجدول المفصل الاتي :

نوع التدخين	النسبة	مجمل الوفيات	عدد الوفيات بسرطان الرئة
مدخنين احياتا	٩١ و ٤٤	٢ و ٢٧	١٢
مدخنين سكاير وغليون او غليون فقط	٨٥٣ و ٣٥	٥ و ٣٣	١٢
مدخنين ١٠ ـ١٣ سيكارة يوميا	٧٣٣ و ٥٤	١ و ١١٣	٦٢
مدخنين اكثر من علبة يوميا	٤٩٧ و ٢٥	٢ و ٢٣٣	٨١

. . واخيرا اقول لك يا عزيزي القارىء ان الفرصة لا زالت سانحة امامك ، فان كانت بين شفتيك لفافة تحترق فاقذف بها بعيدا ، تصهر مركباتها بعيدا عن جسمك وخلاياك . .. ان الامر بيدك لكي تصون جسمك وصحتك واعصابك ، وجدير بـــك الان ان تسأل نفسك : هل ادخن او لا ادخن ؟

سارتر يرفض جائزه الدينامیت

بقلم : صلاح صلاح

كان لرفض سارتر جائزة نوبل للاداب هذا العام صدى عميقاً في مختلف ارجـــاء العالم فلم يبق وسط ادبي الا وناقش رفض فيلسوف اليسار الوجودي لتلك الجائزة . ولقد كثرت التكهنات لسبب رفضه . فمنهم من قال بانه رفض الجائزة من اجل الشهرة والدعاية ومنهم من زعم بانه رفضها تمشيا مع مواقفه الشريفة الماضية ولاعتباره أكاديمية استكوكهلم مناصرة للفكر الرجعي ومناهضة للفكر التقدمي. ومنهم من ادعى بان الوجودية تؤمن بان الانسان محكوم عليه بالحرية وله حرية الاختيار . وسارتر بذلك العمل مسؤول عن رفضه واختياره ولا مجال لمعرفة سبب رفضه لانه حر بل هو مشروع من الحرية على حد تعبيره في محاضرته « الوجودية فلسفة انسانية » .

ولقد قدم سارتر نفسه سبب رفضه فقال بانه لا يريد ان يشرك اكاديمية استكوكهلم مسؤولية تبني اراءه فهو المسؤول الوحيد عنها .

في الحقيقه ان عذره غير كافي ولا مقنع فالاكاديمية ليست مسؤوله عن اراء الفائـز ولا يمكنها بحال من الاحوال ان تكون مسؤولة عن اراء ت . س . اليوت الدينيـــة واراء برنارد شو الفابية ـ الاشتراكية مع ان كلاهما فاز بجائزة نوبل .

اما انه رفضهـــا للشهرة ... فلا شك ان هذا اتفه سبب فلا يوجد مثقف لا يعرف سارتر . واما اعتباره الاكاديمية ضد الفكر التقدمي ولها اهواء سياسية فلربما كان هذا هو السبب الحقيقي الذي اخفاه ادبا ومجاملة . هذا من جهة ولان الجائزة منحت لمن هو اقل شهرة وعمقا في تفكيره من سارتر امثال : باسترناك وتشرشل وشتاينبك والبير كامو الذين منح بعضهم الجائزة لاسباب سياسية محضة . فالبير كامو كان يمثل القطب الثاني او الثالث في الوجودية قبل انسلاخه عنها يحصل على الجائزة قبل سارتر بستة سنوات مع ان سارتر رائد الوجودية في القرن العشرين بلا منازع .

وبذلك يصبـــح سارتر ثالث رافض لجائزة نوبل بعد برنارد شو الذي عاد فقبلهـــا وباسترناك الذي اصر على الرفض وسارتر الذي رفض عشرين الف دينار مع انه بكـــل بساطة كان يمكنه اخذها والتبرع بها لمجلة الغدير الناشئة .

السوق العربية المشتركة

واثرها في تطوير الاقتصاد العربي

بقلم : صلاح عبد القادر

ان فكرة السوق العربية المشتركة ليست بفكرة جديدة وانما هي فكرة جالت مرارا في خواطر الشباب العربي المثقف الذي ينظر الى مشاكل امته ومن ثم يستخدم فكرة في ايجاد الحلول . وان اهداف هذه السوق تشكل جزأ من اماني الشعب العربي وتطلعه الى المنفعة الاقتصادية والى مراتع الرفاء والرخاء .

ومع ان السوق العربية ما زالت فكـــرة في الرؤوس ولم تطبق فعليا لتعرف قيمتها العملية الا ان نجاحها مضمون الى ابعد الحدود ولا يخشى عليها الانتكاس اذ تصافت قلوب الدول العربية وسارت في المنهج الذي يحقق الخير العام وبغض الطرف عن مصالح الافراد والاقليات .

ولا يكفي حيز محدود كهذا الشرح اهداف السوق العربية ولكنني ساوجز قدر الامكان:

ان البلاد العربية بلاد غنية بالثروات الطبيعية الا انها لضعف امكانياتها الاقتصادية لا تستغل هذه الثروات على الوجه الاكمل فالبترول يباع خامـــا وبسعر بخس والفوسفات والمنغنيز وغيرها من المعادن تعاني من المشكلة نفسها .

وعجز الدول العربية منفردة عن استثمار البترول والمعادن الاخرى وتصنيعها في الداخل يرجع كله الى اسباب لا تتعدى احد امرين : مالية او فنية وليس الاقتصاد العربي باكمله (في هذه المرحلة) بمنأى عن هذين الامرين ومما يزيد في اضعاف الصناعات العربية منافستها لبعضها البعض فنرى ان المصنوعات العربية لا تتعدى اشياء استهلاكية تصنع وتستهلك في نفس القطر .

وثمة سبب اخر وهو ان كل دولة عربية تعامل بضاعة الدول العربية المستوردة كبضائع اجنبية تخضع لنفس القيود ولنفس النظم وتعرض قيود مشابهة على انتقال الايدي العاملة ورؤوس الاموال .

واهداف السوق العربية هي القضاء على المشاكل المذكورة سابقا وحلها لمصلحة الشعوب

العربية . فبتطبيق نظام الاختصاص وهو ان تختص كل دولة عربية بانتاج سلعة معينة تتناسب مع ظروفها وامكانياتها قدر المستطاع واخضاع هذا التخصص لخطط شامل يراعي مقدرة الدولة وظروفها لانجاح مثل هذه الصناعة فاننا نحقق فائدتين اولهما حصر المنافسة بين البضائع العربية واعطاء الفرصة لكافة البضائع بالرواج وتبعا لذلك افساح الفرصة لهذه البضائع بالنمو والانتعاش . ثانيهما ايتاح الفرصة لهذه البضائع (في هذا الجو المشجع) ان تصل الى اعلى مستوى في الجودة مما يعطيها الثبات ان تزاحم البضائع الاجنبية في الاسواق الخارجية .

وكنتيجة ثانوية لهذا : القضاء على البطالة المتفشية بين صفوف العاملين تبعا لتقدم الصناعات ونشوء مصانع ضخمة لتغطية الطلب المتزايد عليها كما ان حرية انتقال العاملين من الاسباب الاخرى للتخفيف من حدة البطالة ومن اهداف السوق العربية المشتركة توحيد النقد العربي ، ان النقد العربي في الوقت الحاضر مرتبط بنقد اجنبي ومن مصادر مختلفة . فالاردن والكويت مثلا يعتمد نقدها على الجنيه الاسترليني وبلاد المغرب العربي يعتمد نقدها على الفرنك الفرنسي وهناك بلاد اخرى مستقلة في نقدها .

وفي هذا لمن الخطورة الى حد كبير فان السياسة الدولية متقلبة وقد ياتي اليوم الذى تسقط فيه (فرنسا مثلا) اعترافها بالفرنك المغربي فينهار الاقتصاد المغربي تبعا لذلك ايما انهيار .

ومن اهداف السوق ايضا ايجاد كتلة عربية اقتصادية تستطيع مواجهة التحديات الاقتصادية والتكتلات الاقتصادية في المستقبل اذ ان صناعات اي دولة عربية منفردة من الضعف بحيث انها لا تستطيع ان تنافس منتوجات السوق الاوروبية المشتركة في السوق الافريقية مثلا كما ان الدول العربية بواسطة السوق المشتركة اقدر على الغاء او تعديل امتيازات الشركة الاجنبية المستغلة لثروات الوطن العربي كما اننا باستطاعتنا رفع اثمان المواد الخام المصدرة للخارج وهذا ما لا تستطيعه دولة عربية بمفردها لانه يمكن الاستغناء عن مواد خام هذه الدولة ولا يمكن الاستغناء عن مواد خام مجموعة كبيرة من الدول .

وكهدف غير مباشر ولكنه مهم بالنسبة الى النقطة التي يسعى اليها العرب كلهم وهو المسارعة في تحقيق الوحدة العربية فالوحدة العربية يلزمها اولا وحدة اقتصادية وتنسيق اقتصادي .

زاوية الخريجين

سمو الاميرة فريال تتكرم بدعوة الهيئة الادارية الى حفلة شاى في عمان وتعد بزيارة الكلية

رغبه من سمو الاميرة فريال المعظمة في تكريم الكلية التي اتمت فيها دراستها الثانوية وحرصاً من سموها على المحافظة على العلاقة الودية والصداقة المتينة التي تربطها بكلية بير زيت فقد تكرمت سموها بتوجيه دعوة الى اعضاء الهيئة الاداريـــة في كلية بير زيت الى حفلة شاي انيقة في عمان مساء الاحد ٦٤/١١/٢٩ .

وقد لبى الدعوة كل من معالي السيد موسي ناصر رئيس الكلية والدكتور جابي برامكي عميد الكلية والسيدة عقيلته والسيدة ريما ناصر ترزي وزوجها الدكتور انطـــون ترزي والسيدة ساميه ناصر خوري وزوجها المهندس يوسف خوري واعتذرت عن تلبيةالدعوة كل من السيدة ليندا ناصر عقيلة رئيس الكلية والسيدة نعمه فارس مديرة الكلية لالتزامها الفراش بسبب المرض . كانوا مرحبين !!!

وقد كان في استقبال المدعوين سمو الامير محمد المعظم وسمو الاميرة فريال المعظمة التي رحبت بهم كثيرا واستقبلتهم استقبالا حارا . وقد ابدت سمو الاميرة اهتماما كبيرا لسماع اخبار كلية بير زيت التي تخرجت منها سنة ١٩٦١ وسألت عن اخبار مدرساتها ومدرسيها وزملائها الخريجين والخريجات وقد وعدت سمو الاميرة فريال بزيارة الكلية في اقرب فرصة.

اخبار الخريجين

- السيد ابراهيم الحاج ابراهيم (١٩٤٦) قام بزيارة قصيرة لرام الله ثم عاد الى عمله في الكويت حيث يعمل في شركة الكهرباء

- السيدة استر ابو زعرور ايزنهاور (١٩٥٤) زارت الكلية خلال عطلة الصيف بصحبة ابنها . ومما يذكر ان اختها كلير تعد لرسالة الدكتوراه بامريكا .

- السيد حنا موسى ناصر (١٩٥١) نجل رئيس الكلية نجـــح في الامتحان الكتابي والشفهي للدكتوراة في الفيزياء في جامعة بورد بالولايات المتحدة وحصل على المرتبة الثالثة .
- السيدة ريما مزبر (١٩٥٧) تم زواجهـــا الى المهندس جابي داود العيسى في القدس وقضيا شهر العسل في مصر .
- المهندس موسى سليم ناصر (١٩٥٠) والسيدة هدي ناصر (١٩٥٦) رزقا بطفل اسمياه (طارق) بتاريخ ١٩٦٤/١١/٢٣ ، مبروك
- السيدة ماري عطا الله خوري (١٩٤٦) سافرت من الصومال الى الباكستان حيث يعمل زوجها موظفا في هيئة الامم المتحدة.

خريجو ١٩٦٤

- السيد مجيد الكاظمي رئيس تحرير الغدير السابق التحق بكلية الهندسة جامعـــة الاسكندرية .
- السيد صالح جلاد الطالب المثالي للقسم الجامعي والسيد خالد الكايد والسيد سامي جميعان التحقوا بالجامعة الامريكية بالقاهرة .
- التحق بالجامعة الامريكية في بيروت هذا العام عدد كبير من خريجي الصف الجامعي الثاني في كلية بير زيت نذكر منهم : رهام قاسم ، مي نبيل ، جزيـــل جابر ، انيسه حنانيا ، سلوى المهتدى ، داود سماره ، مشيل فرح ، يوسف مراد ، نقولا زيبق ، فيصل دعيبس .
- بعض خريجات الصف الجامعي الثاني في العام الماضي التحقن بوظائف مختلفة في عمان منهن : هيفاء السقاء معلمة في وكالة الغوث ، وعبله النبر موظفة في وزارة الاقتصاد الوطني ، وسميرة زعمط موظفة في شركت عالية للطيران ، وريكا عازر معلمة في الكلية الاهلية للبنات .
- واجدة التاجي الطالبة المثالية للقسم الجامعي تعمل الان موظفة في المشروع الانشائي العربي في اريحا ، اما سائدة خوري فتعمل موظفة في احد الشركات في الكويت .

● ومن خريجي الجامعي الثاني الذين التحقو بوظائف في عمان :
رمزي شويحات في شركة الميتورز ، وسامي حبش في شركة تجارية ، وابراهيم اصيلي في شركة نعواس للسياحه والسفر في القدس .

● السيد سليم تماري التحق هذا العام بجامعة درو بولاية نيوجيرسي حيث يقوم بدراسة العلوم السياسية ويركز دراسته في الفصل الاول على دراسة الامم المتحدة ويقطع مسافة ٢٧ ميلا الى مبنى الامم المتحدة في نيويورك ليطلع على اعمالها عن كثب .

مع خريجي كلية بير زيت في غزة

● اتصل الدكتور جابي برامكى عميد الكلية ورئيس رابطة الخريجين اثناء زيارته لغزة في عطلة الصيف الماضي بعدد كبير من خريجي الكلية في غزة فوجدهم متشوقين لسماع اخبار الكلية وزملائهم الخريجين . ومن الذين قابلهم الدكتور برامكي : –

● السيدة حورية البكري (١٩٤٧)

● السيد هشام الحسيني وهو يعمل قاض في محكمة غزه وعنده ٣ اولاد .

● السيد حيدر بك (١٩٤٤) وهو من كبار الموظفين في البنك العربي في غزه ، ومن اكثر الخريجين تحمسا للكلية وذكريات بير زيت .

● السيد جلال ترزي (١٩٤٠)وهو ايضا من كبار موظفي البنك العربي في غزة متزوج وله بنت .

● السيد هشام القرم (١٩٣٨) وهو من كبار الملاكين والتجار في غزه .

● السيد سعاد ترزي (١٩٣٨) مدير شركة البترول في غزه رزق بمولود اسماه خضر وهو اول مولود صبي بعد خمس بنات .

تعرف على الخريجين :

الدكتور دياب الياس نصر

- تخرج من كلية بير زيت سنة ١٩٥٧ وهو من اهالي بير زيت ايضا .
- التحق بالكلية القبطيـــة بالقدس وحصل على معدل ٧٩ في التوجيهي .
- ثم التحق بكلية الطب بجامعة الاسكندرية ومكث فيهـــا ٥ سنوات .
- انتقل بعد ذلك الى كلية الطب في جامعة بغداد حيث تخرج هذا العام بشهادة بكالوريوس في الطب والجراحه .
- سيعمل حاليا في وكالة الغوث بالاردن وسيسافر بعد بضعة سنوات الى الخارج التخصص.
- يقول الدكتور دياب ان مستوى الدراسة الطب في الاسكندريه وبغداد لا يختلف كثيرا لان النظـــام الانجليزي متبع في البلدين . كما ان شروط القبول واحـــدة اذ ان المعدل المطلوب هو ٨٥ فما فوق .

★ ان أردت سفراً مريحاً ★

فأعتمد عسعس وشركاه ـ رام الله ـ الاردن

تلفون ٢٥٠ برقياً : عسعسكو

وكلاء منظمة الطيران الدولية

* حيث تجد الخدمة الممتازة والسهر على راحتك *

ركن التسليه

مسابقة العدد

وصلتنا عدة ردود على مسابقة العدد الأول وكانت نسبة الصحيح منها عالية جداً وبعد اجراء القرعة بين الاجوبة الصحيحة فاز الزميل **جابي خوري** بالجائزة المقررة وهي نصف دينار مع تهانينا للاخ جابي نتمنى لبقية الزميلات والزملاء النجاح مع مسابقة هذا العدد الثاني وهي قطعة نثرية اذا محصت كلماتها كلمة كلمة تجد فيهـا نحو عشرة اسمـــاء لكتب والمطلوب منك ان تجد ثمانية اسماء منها مرفقة باسم مؤلف كل منها .. واليك القطعة :

« وتسأليني من انا ، لست سوى بقايا شظايا ورماد ، تناثرت على حافة هذه الحياة ، وهذا المستنقع القريب ... لا يربطني الى الوجود غير القشة التي اتعلق بها ، ولا يسندني الى الحياة الا ذلك الخيط الرفيع .. الذي هو املي في لقاء ، ترى . اين الطريق ؟ ـ وكيف الخلاص من هذه الدوامة .. ؟ البكاء . ليس البكاء ، لقد جفت الدموع من المآقي واشرقت شمس الخريف في حياتي بعد كونك والربيع اعز اصحابي » .

شروط المسابقة : آخر موعد لتقديم الحلول هو ١٩٦٤/١٢/٢٥ .
اعدت جائزة قيمة للفائز .

اضف الى معلوماتـــك

نواة الذرة تحتوي على (٩٧ و ٩٩٪) من مادة الذرة كلها بينما تحتوي الشمس على (٨٧ و ٩٩ ٪) من مادة المجموعة الشمسية .

عدد الذرات التي تكون جسم الفيروس هي مليون ذرة تقريباً .

اقرب نجم الى الارض هو قنطورس الذي لا يبعد عنـا الا بمقدار ٣ و ٤ من السنوات الضوئية . وان السنة الضوئية تعادل (٦٠ × ٦٠ × ٢٤ × ٣٦٥ × ٣٠٠,٠٠٠ كم) .

عدد النجوم التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة يبلغ ٦٠٠٠ نجم بيد انك اذا نظرت خلال نظارة مزدوجة فانك ترى نحو ٥٠,٠٠٠ نجم واذا نظرت خلال مرقب فتحته ٢,٥ بوصة فانك ترى ١٠,٠٠٠,٠٠٠ نجم والنظر خلال مرقب قطر مرآته ١٠٠ بوصة يكشف عن نصف بليون نجم تقريبا .

طرائف ونوادر !!

تصفية الحساب :-

حينما حضرت الوفاة الجنرال « نارفز » دكتاتور اسبانيا في القرن التاسع عشر ، سأله الكاهن الذي دعي ليكون بجانبه حينذاك : - الا تغفر لأعدائك يا مولاي ؟

فأجاب الدكتاتور المحتضر بقوله : - ليس لي أعداء ، فقد قتلتهم جميعاً .

حماران :-

ذهب قروي مع حماره لأول مرة الى العاصمة . . وبينما كان يتجول في السوق حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر ، رأى الناس مزدحمين أمام مدخل السينما . . فظن أن في الأمر احتفال عظيم .. فذهب الى « شباك التذاكر » ليقطع تذكرة فقال لقاطع التذاكر :

أريد أن أدخل أنا وحماري . .

قاطع التذاكر - أنت بمائتين فلس ، والحمار بعشرين فلسا . ! !

ففكر القروي في طريقة للتوفير ، ثم قال لقاطع التذاكر :

طيب ، اعطني تذكرتين « حمير » ! !

الجنين يسمع الموسيقى في بطن أمه : -

أجرى الطبيبان البريطانيان « نورمـــان سميث » Norman Smith و « مورفي » Morphy تجارب دلت على أن الجنين يستطيع أن يسمع الموسيقى وهو في بطن أمه . . . وقد ذكرت مجلة «لانست» الطبية أن الطبيبين قاما بتجاربهما على ٢٩٠ حالة بوضع مكبرات الصوت على رحم الحامل ، فوجد ان الجنين يستجيب للموسيقى بتحويل اطرافه أو ازدياد سرعة ضربات قلبه الا اذا كان فاقد السمع أو في حالة غيبوبة بسبب نقص التغذية . . !

تـ .. تـ .. تأتأة

أقام « سلاح المظلات » احتفالا شهده كبار رجال الدولة ؛ وخلال ذاك الاحتفال كان على بعض المظليين الهبوط من الطائرة بمظلاتهم..وقبل الهبوط ، قال قائد الفرقة للمظليين: « عليكم بعد الانطلاق من باب الطائرة أن تعدا من « ١ » الى « ١٠ » ثم تفتحوا المظلة وتهبطوا حتى الأرض » ... فبدأ الاستعراض ، وكان كل جندي يعد من (١) الى (١٠) ثم يفتح مظلته ويهبط الى الارض سالماً فيصفق له الجميع ... لكنهم فوجئوا بأحد الجنود ينطلق من الطائرة ويمضي هابطاً حتى يصل الى الارض فيرتطم بها وتتحطم عظامه دون ان يفتح المظلة .. وعلى الفور ، ذهبت لجنة من « خبراء المظلات » ليسألوا ذاك الجندى عن الامر ... ولقد فوجىء الجميع عندما سمعوه يقول : « تـ.. تـ.. تـ.. تـ. تسعه »

(لقد كان هذا الجندى يتأتىء فوصل الى الارض قبل أن يصل الى رقم «١٠»)

لاجىء وشتاء

لقد أقبل الشتاء ، الا تصدقون . . انني اسمع الرياح تزأر على باب خيمتي، تريد ابتلاع خيمتي وانظر الى الكوخ المتربع جانبا ، انني أغبط أهل الكوخ ، حيث لا تتشرب المياه الا من السقف فقط ، اما خيمتي يتسرب الماء اليها من كل جانب ، خلال الشقوق . .

أخي تمطي على فراش بال مبتل ، أظنه مريض في صدره ، فالسعال لا يفارقه . . وأمي الحبيبة أختلطت دموعها بأرض الخيمة ، اختلطت بالوحل .. من يسأل عنا . كل أعتكف في بيته يشعل الموقد ويصلي الكستناء .

آه على لقمة خبز ، أبي ما عاد يذهب الى العمل ، وأقسم ان هذا الامر ليس بيـــده، فصاحب العمل الكبير يخشى الشتاء ، لان ماء الشتاء يبلل حذاءه فما يعود للحذاء لمعة . . وأنا حذائي صنعته الطبيعه ، انه من الطين الاحمر ، من الارض الطيبة . .

غداً سيأتي غريب الينا ، يمدنا بحفنة طحين ويقول : اليكم هذا يا لاجئين ، انها معونة الشتاء ، عندها ألعن الشتاء . .

متى أعود الى بيتي . . هناك خلف التلال سهول جبلنا تربتها بعرقنا وعندما انبتت خبزاً جاءنا الغريب نفسه وأغلف افواهنا فما عدنا نتذوق غير طحين اللاجئين . . يأتي عبر البحار . .

س. سين

سوق عكاظ

المباراة الادبية السنوية في القصة والمقالة والشعر

تقرر ان تقام المباراة الادبية السنوية (سوق عكاظ) في ٩ نيسان ١٩٦٥ . وتكون المباراة فيما يلي

١ ـ القصة القصيرة. يجب الا تزيد كلماتها عن ١٥٠٠ كلمة ويستحسن ان تكون هادفه ومن واقعنا.
٢ ـ المقالة . . يجب ألا تزيد عن ١٠٠٠ كلمة ويمكن ان تتناول اي موضوع يرغب فيه الكاتب .

٣ ـ نظم الشعر . . يجب الا تزيد القصيدة عن ٣٠ بيتا ويمكن ان تتناول اي غرض يراه الشاعر مناسبا .

٤ ـ القاء الشعر .. يجب الا تزيد القصيدة المختارة عن ٢٥ بيتا ويستحسن ان تكون في الوصف او الحماسة، أو قضية فلسطين وما يتشعب عنها ويشترط ان تحفظ القصيدة غيباً

شروط المباراة . .

١ ـ آخر موعد لتقديم الانتاج الادبي الى مكتب التسجيل هـو الاسبوع الاول من شهر اذار سنة ١٩٦٥ .

٢ ـ لا يحق للمشترك ان يتقدم باكثر من مادتين بشرط الا تكون المواد قد نشرت او اذيعت سابقا .

٣ ـ القطع الفائزة تختارها لجنة تحكيم خاصة وتقدم لها جوائز مناسبة ويمكن ان ينشر بعضها في مجلة (الغدير) .

اقوال

تأمل :

يقول توماس بن عندما تستطيع دولة ان تقول ان فقرائي سعداء لا يشكون العوز ، وسجوني تصفق ابوابهالا تجد من تأويه ، وقوانيني رفيعة لا تكلف المواطنين حرجا،عند ئذ فقط تستطيع ان تفاخر بدستورها وحكومتها .

– العظماء الحقيقيون هم اولئك الذين يطيب لهم ان يشعر كل فرد بأنه عظيم . . لانه سيد نفسه لا عبد سواه هذا ما يقوله شيشرون .

– جميل ان يموت المرأ لاجل وطنه لكن اجمل من هذا ان يعيش لاجل هذا الوطن .

– ان منطق القوة يقنع العبيد ولكنه لا يقنع الاحرار .

– ان ظلام العالم كله لا يستطيع اطفاء نور شمعه واحد .

– اذا ارادت السماء ان تعاقب انسانا زادته غرورا وتكبرا .

الدولة المثالية :

سئل سبعة من حكماء الاغريق عن الدولة المثالية .

– قال صولون – : هي التي يحيق الاذى الذي يصيب اقل فرد فيها بمجموع اهلها .

– وقال بايس – : هل التي لا يعلو فيها شيء على القانون . .

– وقال تيلز – : هي التي اغنياؤها ليسوا في غنى فاحش ، وفقراؤها ليسو في فقر مدقع .

– وقال كارسيس – : هي التي تمجد فيها الفضيلة وتمتهن الرذيلة .

– وقال بينا كوس – : هي التي تمنح فيها القاب الشرف للطيبين دون الاشرار .

– وقال كليوبولس – : هي التي يخشى فيها الناس اللوم اكثر مما يخافون العقاب

– وقال تشيلو – هي التي يراعى فيها القانون اكثر من كلام الخطباء .

هيئـــة التحرير

رئيس التحرير — فوزي العقاد

نائب الرئيس — صلاح صلاح

سكرتيرة التحرير — فاديا قضماني

محررون مساعدون

تيسير عاروري • حنان مقدادي • رمسيس عباس

صالون نديم للتجميل

رام الله - تلفون ٥٤٥

ايتهـــا الطالبة : -

جمالك واناقتك بحاجة الى عناية • بعد مجهودات الدراسة طوال الاسبوع

صالون نديم للتجميل

اختصاصي بعلاج حب الصبا * الكلف * النمش * الزوان

وخبير قص الشعر وتمليسه وكيه وترتيبه

* زيارة واحدة **لصالون نديم** تجعلك من رواده الدائمين *

Zein Tannous (scarecrow) and the 3 witches (Samia Akl, Seem Rida, and Nariman Bushnak), to the funniest, Fawzieh Husseni (newspaper boy) and Rima Debbas (American tourist). To the most original Aniseh Diab (chemical compound) and Oraib Najjar (Xmas tree) to the most beautiful Aida Jacir (Schehrazade) and Shahira Majali (a peasant from karak).

Nabila Mango was given a prize in appreciation of all her efforts in organizing the party.

We asked the staff what they thought of the Masquerade. Mr. Munir Fasheh exclaimed very frankly: « It's the best social evening I've attended up till now. » Mrs. Faris remarked that she did not expect the Masquarade to come out so successfully. Every body departed happy from the party and this gave us a feeling of self confidence.

سلفانا

سلفانا

• أجمل هدية •

في موسم عيد الميلاد ورأس السنة

شوكولاتة سلفانا

انتاج شركة معامل سلفانا براما الله

شوكولاته على لوز

شوكولاتة على بندق • شوكولاتة بحليب

* تويست *

راس العبد • كونتيسا

* علب هدايا باشكال واحجام مختلفة *

* سلفانا *

فخر الصناعة الاردنية

سلفانا

سلفانا

The judges consisted of Dr. , and Mrs. Baramki, Mrs. Faris, Mrs. Kriesell and Mr. Durham.

The party began with a full parade, followed by an account of what each costume represented. A costume representing the Greek Goddess Aphrodite , another one representing a peasant from Karak and other depicting Schehrazade, the Geisha and people from Bethlehem.

Some dresses were especially remarkable for their originality there were the Xmas tree, the scarecrow, the average American tourist and the chemical compound which Dr. Baramki really enjoyed. There were the three cockcroaches who interpreted the song: « Somewhere over the rainbow ». Miss. Malone and Mr. Wright sang while Miss Chase accompanied them on the guitar.

We had also the three terrifying Macbeth witches who attracted the attention of the staff in particular. They sat crumbled up in a corner of the lounge, around a cauldron, in which some incence was burning. At the same time they were mumbling :

« Double Double

Toil and trouble

Fire burns and Cauldron Bubble..... »

There were many items on the programme ; the funniest among which was that of imitating certain teachers and a few Arabic jokes translated literally into English.

No electric lights were put on. Instead dim lamps and some candles were lit here and there. This helped bring out a family-like atmosphere.

The party lasted about 3 hours. At the end some valuable prizes were distributed by the staff. To the best disguised , to

A SUCCESSFUL MASQUERADE GIVEN AT THE GIRLS HOSTEL

By : Nadia Khadder

A Masquerade was held on Friday November the 27 sponsored by the Girls' Hostel Committee as a part of its activities.

A large number of girls took part in the masquerade. They were appropriately dressed and some of them had put on masks to conform to the rules of a masquarade.

The staff joined as well; four of them were disguised. Mr. Munir Nasser had put on pilot's uniform, Mr. Munir Fasheh was dressed as an army officer, Mr. Suheil Aranki was clad in a priest's attire and last but not least Mr. Kriessell represented Lawrence of Arabia.

causes cancer. That it does so was confirmed recently in the United States, and now many cigarette companies print the word «poison» on the cigarette packets so that persons know that they are endangeringtheir health by smoking. But many persons prefer to get cancer rather than to stop smoking. It was also found that roasting meat on the grill can cause cancer.

To date cancer is the only disease without a cure. Treatment of cancer at the present time helps to delay death or stop it in early stages. But no satisfactory cure is available at the moment, although many scientists in different parts of the world are working hard to find it. Some may think that the cure of cancer is as impossible as finding the « philosoper's stone », which was sought by many alchemists in the past. But this is not the case. Scientists know that the cure of cancer exists but is not perceived by anyone so far.

The other day I read a recent article about a Swiss scientific research specialist who discovered the way in which cancer is caused. It has been found that cancer is caused by a virus. But how the virus causes it was not exactly known until this Swiss scientist hit upon the answer.

Nowadays two kinds of treatment are possible: surgical treatment and treatment through physical therapy. The surgical method must be early and radical while the physical method can be applied through means such as X-rays and radium, the rays of which destroy cancerous cells. X-ray delays the advance of cancer in many cases while radium is used in special eases only.

To sum up, research on cancer must be continued as quietly as possible, so as not to raise hopes in sufferers, for to have cancer is a tragedy but to lose hope is more than a tragedy.

It is a good tongue that says no ill, and a better heart that thinks none.

DEATH'S BEST AGENT

By : Kamal F. Akl

Last year a classmate of mine died of cancer after suffering for three years. A few months ago a friend of ours died of cancer also after a long suffering. In the last stages she was in a pitiful condition when her bones cracked and she lost her sight.

The above are but two examples of many countless victims of cancer , the most dreadful disease of our present times.

The death rate resulting from cancer comes next to that of heart trouble. In fact it was found that the victims of lung cancer are seven times more numerous than were twenty years ago. Unfortunately cancer does not differentiate between men, women, or children.

Fortunately, cancer is not hereditary. That is if a person gets cancer it does not mean that his children will get cancer. However, a tendency to develope cancer is hereditary. So persons whose parents got cancer had better take good care of themselves and have a regular check up. In case anything turns out to be suspicious they may be cured before it is too late.

Cancer is rare before middle life, but as age advances it becomes increasingly frequent. However the victims of Leukemia, cancer of the blood, include thousands among children.

In the past it was thought that cancer attaked men only , but it is clear now that the female victims of this disease, are as equal.

The causes of cancer are still obscure although many causes have been found. It was known that smoking

Aida Jacir likes the G.E. course because «it keeps her in touch with the past », and she requests central heating.

Joudeh Majaj likes the Labour Economics course. He hopes the registrar would cancel all afternoon lessons Nadim Moge said, « I like Psycology because our teacher rendered the lessons so exciting ». He thinks the college needs new laboratories.

Bassam Koukash thinks that Political Science is his favourite course because he feels all students should know something about politics. He believes that the college is perfect and doesn't need any reforms.

Salah Salah and Maha Dahdal seem to like the Biology course. Salah likes it because he dropped it and Maha likes it because it is interesting to her. Salah suggests that breakfast should be at 7 : 30 especially in winter and Maha wishes to see the girls' hostel enlarged.

Nariman Bushnak and Diana Mukkhar both like the History course because they were both interested in it at High School. However Nariman begins to study at 11 o'clock so she is asking that the lights be put off at 12 o'clock.

" Butler, bring me a ham sandwitch. "

" With pleasure, Sir. "

" No, with mustard. ',

A mother, while leaving the house, said to her daughter : " I am going to pay a visit to the neighbours for five minutes, but please stir the soup once every hour, will you ? "

To keep your marriage brimming,
With love in the loving cup,
Wherever you're wrong, admit it:
Whenever you're right, shut up!

POINTS OF VIEW:

By : Nabil Sakkab

Here we are again with Al-Ghadeer questionnair to bring forth to you the ideas of our fellow students. We asked them what courses they like best and what possible reforms they would like to see carried out at Bir Zeit College.

Michael Zoumat (S.S.) said, «I like Physics and Calculas because few boys understand them and because of the interesting way in which the instructors explain them. As for reforms,I would like to see a dancing club at our hostel.

Abdel Khalek Abdel Rassoul (F.A.), likes the special English course because he feels that it helps him in improving his language. He likes to hear the students speak English always and hopes that the college would establish a pharmacy.

Chemistry was the most favourite course to Aneeseh Diab, Kamal Akl, Andre Habib and Salah Kamil. Aneeseh said, « I like it because I feel that I have the chance to meet the best teachers of this course». Kamal said, «I like it because of my curios nature to know the composition of things around me.» Andre liked it because he thinks it is the best subject taught in the college and Salah Kamil's opinion is that Chemistry «gives us an understanding of things in this universe that determines our lives.» Their ideas for reforms were respectivly the hot water, better laboratories, electricity and encouregment of extra curricular activities,.

Hasib Bishara and Munaf Hijazi seemed to like the science courses because they are full of variety and are far from being monotoneous. To have a cafeteria in the college and more cleaness in the rooms and W. C.'s were the possible reforms they suggested.

possibilities of incomparable disaster are lurking. With the world's problems mounting, it is becoming increasingly evident that we need a clear understanding of the why's and wherefor's of human motives and behaviour.

Anthropology, along with the other social sciences, is proving of tremendous value toward this end.

Life is like an onion, you peel it off one layer at a time, and sometimes you weep !

For an impenetrable shield. stand inside yourself !

God could not have afflicted a greater curse on human beings than to charge them with the fear of tomorrow !

The pen is mightier than the sword !

Cowards die many times before their DEATH !

Fools rush in where angles fear to tread !

It is not the strength, but the duration of great sentiments that make great men !

By means of music the very passions enjoy themselves !

In revenge and in love women are more barbarous than men.

He who has a thousand friends,
Has not a friend to spare,
And he who has one enemy,
Will meet him everywhere.

social science. History has restricted itself to the study of the written record, whereas Anthropology goes much further into the past, to about the year 500,000 B.C. Anthropology is more history than history in this sense.

Social Anthropology is another branch of cultural Anthropology which is concerned with the study of the social organizations of human societies wherever they are found. The social Anthropologist may be found in even the most remote and inaccessible regions of the world observing and describing the institutions of peoples of all kinds and backgrounds. Social Anthropology makes Anthropology as a whole a more universal or global science than any other.

These are only a few of the many subfields of anthropology, Linguistics, culture and personality, and applied Anthropology could also be mentioned. But I think we have enough to realize that Anthropology is broader in its scope and aims than any other social science. However, Anthropology does not have a large following in proportion to its broadness of scope and loftiness of aims, nor is it a very famous or popular science. For this reason, Anthropology has often been referred to as the«little giant» among social sciences.

The reader at this point might say; « Now I have some understanding of what Anthropology is, but what is it good for ?».

Let me answer this question by resorting to a simple analogy. A rational person would not attempt to drive a car without understanding how it operates, for, without such understanding, there can be no control of what will happen.

Similarly, in the modern world it appears that we are lacking so much in human self-understanding that we are driving ourselves to an uncertain future where the

WHAT IS ANTHROPOLOGY

By : Donald R. Schmidt

After I became a student of Anthropology, it didn't take me long to realize how little people know of this subject. When I tell an inquisitive person that I study Anthropology the response is either, «What is that?», or, to cover up his ignorance, he tries to discuss the subject and usually confuses it with archaeology, or pre-history.

The general public ignorance of Anthropology is quite disturbing, at least to Anthropologists. And so I would like to avail myself of this opportunity to describe briefly the scope and significance of this young science.

The word Athropology means literally the study of man. Other sciences, however, are also concerned with studying man - Sociology , Psychology, Political Science Economics , and History. Although Anthropology cannot be called the only , nor the complete, science of man, I think it deserves this title more than any other branch of Knowledge. This becomes too clear after a breif consideration of its subfields.

Anthropology is divided into two major fields, physical and cultural. Physical Anthropology is the study of human evolution, human races, and the biological basis of human behavior. Cultural Anthropology is the study of culture, a distinctly human trait consisting of the total pattern of behaviour and ways of life of any peoples-their customs, beliefs, social organization , history , art language, etc.

Cultural Anthropology is further subdivided into a number of fields of specialization. Archaeology is the study of ancient cultures of which only material objects remain. This subfield gives Anthropology a much greater time depth than any other

Rima Katkhuda : Miss Katkhuda is a graduate of the Garden hurst School in England. She maintains a lovely spirit of humour and looks always smiling.

She enjoys practicing all sorts of sports, likes reading to a certain extent, swimming and listening to classical music, I see now why she always attends the music hour.

The A.U.B. might probably have Rima in the near future as a student majoring in History.

Michael Srouji : Uncle Mike is the nick name given to Michael Srouji who graduated from the « College Famille Libanaise ».

Uncle Mike studied in the Freres College for eleven years and moved to the « College Famille Libanaise » in the last year for his graduation. He sat for the 1st. part Baccalaureate and was able to get through.

In trick-track he is ready to challenge any player, he also likes swimming and reading. We hope that Michael would become a successful engineer, for he plans to take up civil engineering in the A. U. B.

No man can be a good ruler unless he has first been ruled.

He maintained the position of a leader in his school boy scouts and finds pleasure in swimming and reading, he whispered too that he likes dancing parties. Sari is an individual whose company is enjoyable.

Miss Suha Bakheet : From Al-Ahlyyeh school for Girls in Amman , likes the prevailing cooperation at Bir Zeit but sees in the restriction put on the coeducational system at the college an unnecessary measure.

I judge Suha to be quite studious, this I deduced from her objection to the system of lighting at the College, she is not satisfied to study until eleven at night . . . . . well I can find some excuse to her objection for she is in the Art section and studies pile day by day.

Philately is an amusing pastime to her and she likes playing Basket-Ball as well as listening to jazz music. Suha hopes to major in Psychology or Sociology.

One of the International College Graduates at our college is Bassam Othman.

Bassam did the work of his freshman class as well as some of the Sophomore courses at the A.U.B. , these Sophomore courses he is completing at our college.

Car racing, sports, and in particular bowling, are interesting hobbies of his, as for future plans he hopes to major in Economics or Public Administration.

UNDER THE SOPTLIGHT :

By : Kameel Jafar

The students we have chosen this time are all boarders, the boys I met in their rooms, the girls at the library.

Miss Shahera Al-Majali : Was the first person I had the pleasure to meet. She comes from Al-Karak Secondary school and was so successful to attain one of the highest averages in the Jordan Matriculation, the fact that procured for her a government scholarship (A.I.D.).

Shahira symbolizes the tame Bedouin spirit ; she enjoys horse riding and sports and finds particular pleasure in reading Arabic poetry.

Numerous were her activities at her school, she participated in many plays the last of which was « The Masked Musketeer » ; had an active role in producing the wall magazine, as she is doing now at College ; and was a leader of a girls guide patrol.

Miss Majali might probably continue her studies in Political Science and Economics in Egypt. We wish her the best of luck.

Mr. Sari Halazoun : Was in his bed studying Zoology when I called on him. He graduated from Terra Sancta College in Amman and hopes to continue his studies in Political Science at the A.U.B.

I was quite interested to know that he has been driving cars for six years,

Q. Do you think that the high standard of living in the U.S. makes people happier than the people of Jordan ?

A. One cannot measure happiness by the standard of living becausc we can witness sometimes in various parts of the world that high standard of living brings with it frustration, despair and pessimism which create an unhappy individual. However on the other hand if we witness various countries that do not have high standard of living we do not witness this high state of cynicism because somehow life is simple, and uncomplicated. Strugle for advancement and competition is minimized and there is a state of tranquility.

I for one do not believe that happiness can be brought about by elevating the standard of living. Of course it can be a help but it is not the most important one. To me happiness eminates from within, it is the internal harmony of the soul.

مكتبة عبد النور

رام الله – الاردن

Abed El Nur Library

RAMALLAH - JORDAN

P.O.B. 18 – Tel. 29 ص.ب ١٨ – تلفون ٢٩

تاجر * مستورد وموزع كتب مدرسية وعلمية * مجلات وقرطاسية

ادوات ولوازم المهندسين * وموسيقية والعاب

Merchant ◆ Importer and Distributor ◆ Scientific and Scholastic books ◆ Magazines ◆ Stationary, Geometrical Sets ◆ Toys & musical Instruments

Q. Do you recommend marriage from Middle Eastern background and why.

A. I highly recommend it for students aiming to travel abroad because the essence of successful marriage is the compatability of partners, and such compatability is based on sharing or agreeing on fundamental thigns, in a sense that they share similar attitudes towards things. To have similar attitudes they must have similar backgrounds they must share traditional cultural heritage. Sharing these things would promote and cement a true married life.

Q. What are the reasons for your comming to Jordan after your long stay in the U.S.?

A. I came to Jordan for two reasons. First, I left Jordan and the Middle East when I was very young and my memories of Jordan are rather hazy. So naturally I would want to visit my mother country in order to relive my childhood memories.

Secondly, the more important reason is that I want to study the situation in general in the Middle East.

Q. How long do you intend to stay in Jordan?

A. So far I like it very much and I intend to stay as long as I enjoy my stay here.

Q. What is your opinion concerning Jordan as a whole?

A. Jordan is a congenial place. It is a good place to live in because I am a Jordanian, And I think every Jordanian should be proud of Jordan. Perhaps the place is not perfect, but on the other hand one may console himself by the fact that there is no such thing as a perfect place.

Q. What do you like about B.Z.C. ?

A. The college is a very interesting place. Specially the fact that it is coeducational which is definately a move in the right direction.

Staff Characters :

Mr. Essa George Moghannam

By : Najib El-Farr

We are introducing this month Mr. Essa George Moghannam, instructor of G.E., Political Science and Philosophy at Bir Zeit College. He is one of the most cheerful instructors at our college.

Mr. Moghannam was born in Ramallah. He left for the U.S.A. at the age of 13, and lived in San Fransisco for 15 years, where he finished his high school education and then he got into the University of San Fransisco and took his B. A. in Philosophy and his M.A. in Political Philosophy (which is a combination of Political Science and Philosophy). After graduation he taught for two years in San Francisco.

Q. What impressed you most in the U.S. concerning life and people ?

A. When I got there it was a drastic change from the life of Jordan. It took me sometime to adjust to the new environment.

As to life there, on the surface of things it appears to be easy but if you study it closely you will find that it is more complicated than it appears to be. Life on a whole in the U.S. is complex, fast, and busy. There is something to do all the time, so that it leaves very little time for you to do what you want to do.

Q. What about friendship and social relationships in the U.S. ?

A. As I was a student most of the time there, I found friendship among students to be casual, not deep, It always has a formal basis. It is friendship in the Aristotilian sense, namely if you find people to share ideas with, then your friendship grows .

Q. Are you married ?

A. yes I am married to an Arab from Ramallah , and I have two children, a boy and a girl .

7. *After investigating the cause of the closing of the new door which was opened in the girls playground, we were told that it was closed temporarily, and it will be for the use of the staff, and students going to the laboratories only.*

8. *A considerable increase in weight is quite clearly detected in girls, and an abnormal apetite in boys. This is due to Mr. and Mrs. Nasir coffee parties, held on Tuesdays and Thursdays. Thank you and we hope these parties will continue.*

9. *Miss Nora Arsenian, returned to college, after spending about two weeks in hospital where she was operated on. Miss Arsenian decided to double her efforts in studing so as to catch up with her classmates. Good luck Nora.*

10. *In accordance with the law of equality between men and women, a health quarantine act was applied on the boys hostel, manifested by the locking of the Hostel's doors at 7:30 p.m. which compelled some students and members of the staff to enter from the windows after spending an evening outside.*

11. *The students in the Regular Freshman Arts class of this year, are considered to have been the tops in their high school grades. This is confirmed by the fact that the lowest grade, a student in this class has taken, this year, is 70.*

12. *Taher Taher, was working in the laboratory the other day. He was analysing an Ascaris and instead of writing a female Ascaris he wrote woman Ascaris.*

We don't want a thing because we have found a reason for it, we find a reason for it because we want it.

**

Insanity in individuals is something rare but in groups, parties, nations, and epochs it is the rule.

News Around the Campus.

By : Nabila Mango

1. Many were surprised at the undiscovered talents of Marwan Shekem in the Student Aid Fund Committee variety show; held in the Assembly Hall on Sunday 8th of November.

2. Most of the members of the staff spent their 3 days vacation out of Bir Zeit. Mr. Durham and his family went to Beirut , where they saw many of the interesting places. Mr and Mrs. Baramki together with Mr. and Mrs. Kriesell went to Aqaba, where most of their meals consisted of the fish that Dr. Baramki caught and ate alone. Mr. Schmidt went to Amman where he got acquainted with a number of the Jordanian families.

3. Students from the U.N.R.W.A. Vocational Training Center in Ramallah and the Rosary College in Amman, visited our college on Sunday November, 8. They seemed to have been greatly impressed by college life, and thanked the administration for its hospitality.

4. The Sophomore Science students who take Chemistry with Dr. Baramki, wish to extend their thanks to him, for his generosity in giving them marks for the last Chemistry exam. In this connection Mr. Suheil Aranki, the Physics and Mathematics instructor, asserted that in his days, Dr. Baramki gave his Ph. D. questions for the Sophomore class in the final exam.

5. Nowadays, the new formations in the political parties, and parlimentary factions in the girls hostel can be easily perceived. Some elements formed new friendships on firm basis because they lost most of their friends.

6. The representative of the 1st. class hotels union, inaugurated Milad's restaurant. Our condolences go to Abu Elias and Abu Attallah. Our full support to Mr. Milad, taking into consideration the fact that the main factor that plays the major role in the success of your restaurant, is to know the points of weakness in Hilane's restaurant.

WHERE ARE WE GOING ?

By: J. M. Lorenzo

Are we really going ?

Going is not sloping downward but climbing upward. Valleys are easily reached and discovered but mountains need people with an iron will to climb up their diamond heights.

Going is not dreaming about the past but making of the past a weapon with which we must train and use to step forward and progress until we achieve future success. We must learn from our old experiences and mistakes to create a new environment for a better life and understanding.

We are imitating others in going and I wonder why we are not going and progressing with our own culture, our own will, our own possibilities, our own talents, our own art, and even our own folklore.

Man does not progress much if he is an imitator, he must be creative and rely on his own internal resources.

What are we imitating ?

European culture is a good one in general but not complete. In the European culture there are good traits as well as bad ones, and most of us, the new generation tend to imitate the bad traits.

My criticizm of European or American culture is a constructive one and not negative. I would like to point out some of the traits which seem to us to be bad.

Is striptease an art ?

Some call it an art. A special kind of teen-agers old man call it an honourable art. If the Swan Lake's composer had known of such an art he would have killed himself rather than be a Ballet artist.

Is Can-can an art ?

Such a silly dance for such a silly audience.

Are the beatles singers ?

A symbol of decadence for a decadent society. They gave the word music a hysteric meaning and made the teenagers, a screaming body, motivated by meaningless tunes and songs, that is leading to nowhere but catastrophe.

Such mean acts, hiding behind the white screen of art, can be obviously spotted by reasonable young men because darkness cannot hide in the sunlight : So is th jet-black scorpion, it can be easily and clearly seen by wide-open eyes.

A. The system was tried before but did not work. In a small college like ours, students get individual attention both from faculty and administration which can help a great deal on personal basis without the need to assign advisors.

O. To what extent should the administration interfere in the activities of the various committees ?

Abed Nashashibi.

A. The administration does not interfere in the activities of the various committees, but it cooperates with these committees, and supervises their activities for the interest of the college and the students.

Editorial Board

Editor in Chief	Nadeem Elissa
Assistant Editor	Najib El-Farr
Secretary	Abla Aranki
Editors	Nora Arsenian
	Nabeel Sakkab
	Kameel Ja'afar
	Alfred Kevorkian

Man without virtue is like a flower without odor .

Grief releases a stronger creative force than is normally at our disposal .

Q. and A. with :

DR. G. A. BARAMKI

by : Nadeem Elissa

As you may have noticed in the last issue, Al-Ghadeer is starting in this issue a new corner in which questions will be directed to a certain official in the college to answer. This month the questions were directed to Dr. Baramki. Although Dr. Baramki answered the questions rather briefly yet we are thankful for the trouble he took, because we all know that he is very busy.

Q. Why don't you introduce a Junior Class ?

Nadeem Elissa

A. The Junior and Senior classes require much more preperation and planning than the two lower classes. Not until we are well established in our Junior College will we ever venture into a four-year programme. Buildings, as well as qualified staff and adequate funds are important points to consider before starting the upper classes.

Q. Why don't you establish a lounge or cafeteria, sponsered by the college for boys and girls to sit in, in their free time?

John Lorenzo

A. Apart from the fact that we have no place for such a lounge we do not plan at present to go as far as that in our coeducation.

Q. Since the College is a coeducational one, why not have a true coeducational system in which both sexses participate in social activities ?

Michael Kawas

A. The present system, we beleive, is the most that our country can take at present .

Q. Why don't we have special advisors for the students, who can help them in their studies and troubles ?

Khalil Qabbani

EDITORIAL

I feel that I owe you an apology, concerning the delay in the issueing of Al-Ghadeer . However I would like to make it clear from the beginning, that it is not the fault of the Editorial Board . Not that I want to throw the blame on somebody else, but beleive it or not, the delay was due to the press that did not fully cooperate with us .

Another thing that I would like to mention in this connection is that the transportation facilities to and from the press, and members of the Editorial Board were lacking .

Having dispensed with this matter, I would like to repeat a thing that I had mentioned in my last Editorial, namely, that Al-Ghadeer needs the help and cooperation of the students that feel they can write. I hope that I don't have to repeat this again in my next Editorial .

So far the college witnessed a large number of social activities that were conducted by the Committee of Academic Studies, and Student Aid Fund Committee in the college . In my point of view, I think that these were a great Success and I hope that they will keep up the standard .

Nadeem Elissa

CONTENTS

		Page
Editorial	Nadeem Elissa	1
Q. & A. with Dr. G. A. Baramki	« «	2
Where are we going	J. M. Lorenzo	4
News around the Campus	Nahila Mango	5
Staff Characters	Najib El Farr	7
Under the Spotlight	Kameel Jafar	10
What is Anthropology	D. R. Schmidt	13
Points of view	Nabil Sakkab	16
Death's Best Agent	K. F. Akl.	18
A Successful Masquerade Given at the Girls Hostel	Nadia Khadder	20

كلية بيرزيت

Al-Ghadeer

A STUDENT MAGAZINE

ISSUED AT BIR-ZEIT COLLEGE

Merry Christmas
and
Happy New Year

Vol. 2 4th. Year December 1964

J. SADRAN

ARAB PRESS CO. – JERUSALEM 690